[59] ويحتمل ان الآية تشير الى علاقة الايمان بالعلم(1). وسنشير الى هذه الآية تفصيلا انشاء ا(2). * * * 14 ـ الأنبياء(عليهم السلام) يُطالبون بعلم أكثر: (وَقُلْ رَبِّ زِدْني عِلْماً) (طه / 144) إن الآية هذه التي تجعل الرسول مخاطباً بها، تقول: إن الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) رغم مقامه العلمي العظيم كان مأموراً بطلب العلم اكثر، وهذا يكشف عن ان الانسان لا تتحدد دراسته بمرحلة من المراحل، بل إن طريق العلم مستمر وليس له نقطة انتهاء. (قالَ لَهُ مُوسى هَلْ اَتَّبِعُكَ عَلى اَنْ تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمْتَ رُشْداً) (الكهف / 66) فموسى (عليه السلام) بالرغم من أنه اولي العزم وبالرغم من انشراح صدره بمقتضى الآية: (رَبِّ اشْرَحْ لي صَدْرِي) (طه / 25) وبمقتضى الآية (ولَمّا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَاسْتَوى آتَيْناهُ حُكْماً وَعِلْماً) (القصص / 14)، وبالرغم من هذا المقام العلمي الرفيع، كان مطالباً بأن يخضع أمام "الخضر" ويتعلم منه كالتلميذ. وعلى أي حال، فان هذه الآيات أدلة واضحة على امكانية وضرورة المعرفة، والسعي المستمر في طريق التعلم والمعرفة(3).

---

1 - الميزان الجزء 19 الصفحة 216. 2 - جاء في حديث الامام الصادق (عليه السلام): "إن الثواب بقدر العقل". (بحار الانوار الجزء 1 الصفحة 84). 3 - يقول امير المؤمنين (عليه السلام): "العلم ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة". (بحار الانوار الجزء 1 الصفحة 185).